أعلن "حزب الله" اللبناني تأييده المبادرة الحوارية، التي أطلقها رئيس مجلس النواب، نبيه بري، يوم الأحد الفائت، تزامناً مع ترحيب رئيس كتلة اللقاء الديموقراطي، النائب وليد جنبلاط، بـ"الحوار الذي يبقى السبيل الوحيد للتفاهم بين اللبنانيين".

واعتبر "حزب الله" ، في بيان، أن مبادرة بري "فرصة جديّة لإيجاد منفذ يؤدي إلى حلحلة الكثير من القضايا العالقة في البلاد، وصولاً إلى إيجاد حل دائم ومستقر للأزمة السياسية وما ينتج عنها من أزمات اقتصادية واجتماعية تهدد المواطن اللبناني".

وتمنى أن "تقوم كل القوى السياسية المعنية بتلقّف هذه الدعوة والاستجابة لها بنيّات طيبة، والعمل على إنجاحها".

من جهته، رحب جنبلاط بالحوار الذي دعا إليه بري، مشيراً إلى أن "الحوار يبقى السبيل الوحيد للتفاهم بين اللبنانيين ولاجتياز التحديات الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة".

ودعا إلى "تلافي الغرق في عناوين خلافية والسعي للتركيز في اتجاه تفعيل عمل الحكومة الحالية، وتحويلها إلى حكومة منتجة قادرة على محاكاة المطالب الشعبية المحقة، على مختلف المستويات المعيشية".

كما شدد على ضرورة معالجة ملفات اجتماعية واقتصادية رئيسية، بدءاً من ملف النفايات والكهرباء ووصولاً الى الثروة النفطية.

يذكر أن زعيم تيار المستقبل، سعد الحريري كان قد رحب بمبادرة بري، التي أطلقها رئيس المجلس النيابي في الذكرى السابعة والثلاثين لتغييب مؤسس حركة أمل (التي يترأسها بري)، موسى الصدر.

وتنص المبادرة على جمع رؤساء الكتل النيابية ورئيس الحكومة في جلسات حوارية، للنقاش في الملفات السياسية الأساسية، بينها شغور رئاسة الجمهورية وعمل مجلسي النواب والوزراء، فضلاً عن قضايا أخرى، منها اللامركزية الإدارية ودعم الجيش اللبناني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/08/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com